

تصور مقترح لتعليم أسلوب أداء الكونتراباص العربي للطالب المعلم**(مقام البياتي)**

م/عايدة ممدوح أحمد فؤاد الصيفي

المعيدة بكلية التربية النوعية

جامعة المنوفية

ملخص البحث :

من سنن الله في الكون التطوير لتلبية الاحتياجات المتجددة للمجتمع ومن هنا جاءت فكرة البحث لما لوحظ من ان منهج آلة الكونتراباص في الدراسة في كلية التربية النوعية جامعة المنوفية يعتمد بصفة رئيسية علي المنهج الغربي بوصف أن تلك الآلة غريبة الأصل والطبيعة وخلو هذا المنهج من كيفية أداء مقطوعة "مناجاة" عطية شرارة علي الآلة لذا جاءت فكرة البحث لمحاولة القاء الضوء واطهار نتائج التصور المقترح لتعليم أسلوب أداء الكونتراباص العربي لمقام البياتي وتطبيقها على مقطوعة "مناجاة" عطية شرارة وذلك من خلال الاستعانة بالتقنيات الغربية وأساليب أداء الآلة التي درسها الطالب من قبل لكونها غريبة الأصل والطبيعة.

أهداف البحث:

- ١- وضع تصور مقترح ومرتج لتعليم أداء مقطوعة "مناجاة" عطية شرارة على آلة الكونتراباص.
- ٢- التعرف على كيفية الأداء مقام البياتي وذلك من خلال التمارين التكنيكية المقترحة وأداء مقطوعة "مناجاة" عطية شرارة على آلة الكونتراباص |.
- ٣- تطبيق ما يتعلمه الدارس من تقنيات غريبه في التعرف على أداء الراسن ومقطوعة راسن طاتيوس على آلة الكونتراباص.

أهمية البحث:

- ١- أتقان أداء مقام البياتي على آلة الكونتراباص.
- ٢- وضع تمارين تكنيكية متدرجة الصعوبة تساعد علي أداء مقام البياتي ومقطوعة "مناجاة" عطية شرارة
- ٣- تشجيع الطلاب علي دراسة آلة الكونتراباص وتخريج عازف قادر علي تلبية متطلبات سوق العمل.

تساؤلات البحث:

- ١- ما هو محتوى التصور المقترح الذي تتناوله الباحثة لتعليم الدارس أسلوب أداء الكونتراباص العربي (مقام البياتي) في الموسيقى العربية؟
- ٢- كيف يمكن الاستفاده من التقنيات الغربية في تعليم الدارس أداء مقام البياتي و مقطوعة "مناجاة" عطية شرارة على آلة الكونتراباص؟

الجانب النظري : ويشتمل على

- ١- نبذة مختصرة عن تاريخ آلة الكونتراباص في الموسيقى العربية .
- ٢- الأساليب الفنية للأداء على الآلات الوترية.

الجانب التطبيقي :

عبارة عن تصور مقترح لتعليم أسلوب أداء الكونتراباص العربي للطالب المعلم (مقام البياتي) وذلك بالاستعانة بالتقنيات الغربية وأساليب الأداء الخاصة بالآلة التي درسها الطالب من قبل حيث انها غريبة الأصل والطبيعة .

Research Summary :

One of God's laws in the universe is development to meet the renewable needs of society. Hence the idea of the research came when it was noted that the curriculum of the Contrabus machine in the study at the Faculty of Specific Education, Menoufia University depends mainly on the Western approach, describing that the machine is of Western origin and nature, and this approach is free of how to perform a piece Munajat Attia Sharara on the machine, so the idea of the research came to try to shed light and show the results of the proposed concept for teaching the method of performing the Arab contrabass for Maqam al-Bayati and applying it to the piece "Monologue" Attia Sharara, through the use of Western techniques and methods of machine performance that the student studied before because it is of Western origin. and nature.

research aims:

- 1-Develop a proposed and gradual conception to teach the performance of Atiyah Sharara's "Manajah" piece on the Contrabus machine.
- 2-Getting acquainted with how to perform the shrine of al-Bayati, through the proposed technical exercises and performing the piece "Munajah" Attia Sharara on the Contrabus machine|
- 3-Apply what the student learns from Western techniques in identifying the performance of the Rast Tatios and the Rast Tatios on the Contrabus machine.

research importance:

- 1- Mastering the performance of the maqam al-Bayati on the Contrabus.
- 2- Putting technical exercises of gradual difficulty to help perform the maqam of al-Bayati and the piece "Monajh" Attia Sharara
- 3- Encouraging students to study the Contrabass and produce a musician capable of meeting the requirements of the labor market.

Search questions:

- 1- What is the content of the proposed concept that the researcher deals with to teach the student the method of performing the Arab contrabass (Maqam al-Bayati) in Arabic music?
- 2- How can western techniques be used in teaching the student to perform Maqam al-Bayati and Munajat Atiyah Sharara on the Contrabus instrument?

Theoretical side: It includes

- 1- A brief overview of the history of the Contrabass in Arabic music.
- 2- Technical methods for performing stringed instruments.

Application side:

It is a proposed conception to teach the performance method of the Arab Contrabus to the student teacher (Maqam Al-Bayati), using Western techniques and performance methods of the machine that the student studied before, as it is of Western origin and nature.

مقدمة البحث:

تعتبر آلة الكونتراباص الجد الأكبر لعائله الوتريات، وهي آلة أوركستريه ولا يمكن الاستغناء عنها في الأوركسترا السيمفوني وفرق الموسيقى العربية، وتؤدي جميع الأعمال المختلفة من " اوبرا و اوبريت وموسيقى حجرة" وهي اعمق واغلظ الأصوات في الآلات الوترية. وقد اقترحت الباحثة انه من الضروري اقتراح تصور مقترح لكيفية تعليم أداء مقطوعة "مناجاه" عطية شرارة على آلة الكونتراباص للطلاب باستخدام تقنيات ومدارس الموسيقى الغربية التي درسها الطالب من قبل وذلك لاكتشاف إمكانيات تلك الآلة الغربية الأصل واستخدامها في أداء المؤلفات العربية و استغلال إمكانيات الآلة والمهارات العزفيه بشكل افضل مما يعد الطالب لسوق العمل الخارجي.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة ان دارسي آلة الكونتراباص خلال فترة دراستهم بالكلية تعتمد المناهج الدراسية علي الأعمال العالمية في الأداء، ومن هذا المنطلق لا يستطيع الدارس أداء مقطوعات عربية و أخص بالذكر "مناجاه" عطية شرارة لمقام البياتي لعدم وجود منهج علمي يعتمد عليه لهذا الغرض.

تساؤلات البحث:

- ١- ما هو محتوى التصور المقترح الذي تتناوله الباحثة لتعليم الدارس أسلوب أداء الكونتراباص العربي (مقام البياتي) في الموسيقى العربية؟
- ٢- كيف يمكن الاستفادة من التقنيات الغربية في تعليم الدارس أداء مقام البياتي و مقطوعة "مناجاه" عطية شرارة على آلة الكونتراباص؟

أهداف البحث:

- ١- وضع تصور مقترح ومتدرج لتعليم أداء مقطوعة "مناجاه" عطية شرارة على آلة الكونتراباص.
- ٢- التعرف على كيفية الأداء مقام البياتي وذلك من خلال التمارين التكنيكية المقترحة وأداء مقطوعة "مناجاه" عطية شرارة على آلة الكونتراباص |.
- ٣- تطبيق ما يتعلمه الدارس من تقنيات غريبه في التعرف على أداء الراسم ومقطوعة راسم طاتيوس على آلة الكونتراباص.

أهمية البحث:

- ١- أتقان أداء مقام البياتي على آلة الكونتراباص.
- ٢- وضع تمارين تكنيكية متدرجة الصعوبة تساعد علي أداء مقام البياتي ومقطوعة "مناجاه" عطية شرارة
- ٣- تشجيع الطلاب علي دراسة آلة الكونتراباص وتخريج عازف قادر علي تلبية متطلبات سوق العمل.

حدود البحث:

حدود زمنية: العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

حدود مكانية : حجره بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعه المنوفية- لطلاب الفرقة الرابعة.

عينه البحث:

- "مناجاه" عطية شرارة

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي " تحليل المحتوى" والمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي يحاول الإجابة عن الظاهرة موضوع البحث ويشمل تحليل بنيتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها^(١).

أدوات البحث:

- ١- التصور المقترح المتدرج في الصعوبة لتعليم أداء الكونتراباص العربي (مقام البياتي).
- ٢- أسطوانات مدمجة.

مصطلحات البحث:**أسلوب أداء (Performance style):**

وهي طريقه يتبعها العازف عند أدائه لمقطوعه معينه لكل اليدين وتطويعها أيضا لأسلوب المؤلف^(٢)، ويوجد تعريف اجرائى لأداء الكونتراباص العربى والذى يعنى: هو أداء للمقامات العربية ومقطوعات الموسيقى العربية بما فيها ربع تون على آلة الكونتراباص وانه لا يوجد ما يسمى بالكونتراباص العربى وان المعيار فى ذلك هو طريقه الأداء عليها.

الطالب المعلم (Student Teacher):

يقصد به الطالب الذى يدرس فى كلية التربية النوعية ومسجل فى برنامج التربية العملية ليتدرب على التدريس من خلال التطبيق العملى فى احدى المدارس لمدة معينة حسب البرنامج المعد من إدارة الكلية لإكسابه الكفايات المهنية والمسلكية اللازمة ليصبح معلماً ناجحاً فى المستقبل^(٣).

^١ - آمال مختار صادق ، فؤاد صادق ابو حطب: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي " ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط١، القاهرة، ١٩٩١، ص٦٨: ١٦٢ .

^٢ - the new groave's dictionary of music : I bidy 1998,p:127 .

^٣ - محمد خليل ابو نمره، بسام عمر غانم (ابريل ٢٠٠٧) : " المشكلات التى تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميدانى من وجه نظر الاطراف المتعاونة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد ١٠، ص١٩١ .

التعريف الاجرائى :

يعرف الباحث الطالب المعلم (إجرائياً) بأنه طالب مرحلة البكالوريوس الذى يدرس فى كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية ويقوم بالتدريب على التدريس لمدة اربع فصول دراسية كاملة فى إحدائى المدارس المتعاونة تحت اشراف موجه متخصص وذلك تمهيداً للإخراط فى مهنة التدريس بعد تخرجه ويسمى بطالب التربية العملية او معلم المستقبل أو الطالب المتدرب.

مقام (maqam):

هو مجموعة الدرجات المحصورة بين القرار والجواب^٤ واشكال او كتابة وهذه المجموعة من النغمات المرتبة والتي تقدر بسبع نغمات والثامنة جواب القرار^٥.

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:**الدراسة الأولى بعنوان : أهمية آلة الكونتراباص فى الموسيقى العربية^(٦)**

هدفت هذه الدراسة الي: القاء الضوء علي مراحل تطور آلة الكونتراباص وطريقة العزف عليها وأنواع اقواسها (قوس الماني - قوس فرنسي) ثم ضبط اوتار الآلة، وايضا وضع أسلوب عزف آلة الكونتراباص فى الموسيقى العالمية ودور المدرس فى تنمية قدرات الدارس والمشكلات التي يتعرض لها.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) : وتوصل الدراسة الي عدة نتائج أهمها : التعرف باهمية الآلة ومراحل تطورها فى كل من الموسيقى العالمية والموسيقى العربية ووجود اختلاف فى اساليب الأداء بين الموسيقى العالمية والعربية ونقل تقنية الأداء المتبع فى الموسيقى العالمية بما يتناسب مع الموسيقى العربية.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى مراحل تطور آلة الكونتراباص والاهتمام بالآلة الكونتراباص فى الموسيقى العربية وتختلف بوضع تمارين تقنية متدرجة الصعوبة لتعليم أسلوب أداء الكونتراباص العربي.

الدراسة الثانية بعنوان : "أسلوب مقترح لدراسة آلة الكونتراباص من الموسيقى العربية"^(٧)

هدفت هذه الدراسة الي الاستفادة من التقنيات الغربية لايجاد اسلوب للتعليم لآلة الكونتراباص فى موسيقانا العربية وذلك من خلال تمارين متدرجة الصعوبة تفيد دارسي آلة الكونتراباص فى أداء الموسيقى العربية.

^٤ جورج قسيس: رائد الموسيقيين، مطبعة المنصورة، ١٩٩٩. ص ١٩٠

^٥ مفتاح سويسى الفرجاني: مقامات الموسيقى العربية، ١٩٩٠، ص ٢٥

^٦ - عصام عبد الحكيم : أهمية آلة الكونتراباص فى الموسيقى العربية- رسالة دكتوراه-المعهد العالى للموسيقى العربية-اكاديمية الفنون-١٩٨٨.

^٧ - عصام عبد الحكيم محمد: أسلوب مقترح لدراسة آلة الكونتراباص فى الموسيقى العربية- مجله علوم وفنون الموسيقى- كلية التربية الموسيقية- جامعه حلوان- القاهرة ١٩٩٩ م.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى): وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج أهمها: عدم الاهتمام بدراسة الآلة دراسة اكاديمية في الموسيقى العربية بمقاماتها وإيقاعاتها المتعددة وجود قصور في المدونات العربية الخاصة بالآلة في الأعمال الفردية واقتراح تدريبات لاستخدام القوس بأشكال إيقاعية مختلفة بالنبر واقتراح أيضا تدريبات من مقامات مختلفة علي آلة الكونتراباص، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث الموضوع والسعي لايجاد دراسة أكاديمية لأداء الموسيقى العربية وتختلف بأن يتم تقسيم الأوضاع العزفية من واحد الي السادس الي ثلاثة ارباع النغم وقسمها الي تمارين.

وينقسم البحث إلى جانبين:

أولاً: الجانب النظري

- ١- نبذة مختصرة عن تاريخ آلة الكونتراباص في الموسيقى العربية .
- ٢- الأساليب الفنية للأداء على الآلات الوترية.

ثانياً: الجانب التطبيقي

عبارة عن تصور مقترح لتعليم أسلوب أداء الكونتراباص العربي للطالب المعلم وذلك بالاستعانة بالتقنيات الغربية وأساليب الأداء الخاصة بالآلة التي درسها الطالب من قبل حيث انها غربية الأصل والطبيعة .

نبذة مختصرة عن تاريخ آلة الكونتراباص في الموسيقى العربية :

لم يكن التخت العربي يضم في تشكيله آلة الكونتراباص في مراحل تكوينه خلال القرن التاسع عشر الميلادي ، والذي كان يكون من أربعة آلات هي :
(العود - القانون - الناي - الإيقاع) ^(٨)

ثم دخلت آلة الكمان فيما بعد ، أما عن التشيللو و الكونتراباص فلم تكن في أساليب الأداء في ذلك الحين، في حاجة إليهما بالشكل العلمي المتطور كما في الموسيقى الكلاسيكية العالمية ، حيث كانت المصاحبة بسيطة ومجرد ترجمة فورية لكل ما يؤديه المغنى. ^(٩)

ولم يكن الكونتراباص ضمن تشكيل التخت العربي وذلك لعدم وجود عازفين في ذلك الوقت لهذه الآلة على دراية بالموسيقى العربية وضروبها المتعددة وأسلوب استخدام هذه الآلة المصاحبة . ^(١٠)

(٨) نبيل شورى : " دليل الموسيقى العربية" ، دار علاء الدين ، القاهرة ١٩٨٨ ص ٧٦ .

(٩) مرجع سابق : ص ٢٠

(١٠) خالد فؤاد إبراهيم : "طريقة مقترحة لاستخدام الإيقاعات العربية في عصر الكونتراباص" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ١٩٩٥ ص ١٩ .

ويعتبر محمد عبد الوهاب بتفكيره المتقدم نحو تطوير الموسيقى العربية المصرية أول من أدخل آله التشيللو و الكونتراباص وذلك فى مونولوج "الليل لما خلى" الذى قدمه فى حفل افتتاح معهد الموسيقى العربية عام ١٩٢١ . (١١)

وكان ذلك بعد حضوره حفل موسيقى بمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية ، ومشاهدته للفرقة الموسيقية التى كان ضمن تشكيلها آلة الكونتراباص تحت قيادة "كانتوني" أستاذ الكمان بالمعهد الذى تولى التوزيع الموسيقى لبعض الأعمال الموسيقية التقليدية فى الموسيقى العربية وتقديمها فى الحفل . (١٢)

ونتيجة لنجاح الأعمال التى قدمت فى هذا الحفل ، تأثر عبدالوهاب بهذه الآلة مما دفعه إلى ادخال اله الكونتراباص بصورة أكثر فاعلية ، وفى الأعمال التى تلت تلك الفترة وكان أول من قام بالعزف على آلة الكونتراباص فى مصر هما : الحاج (يوسف متولى) - (حسين النشار).

الأساليب الفنية للأداء على الآلات الوترية :

يوجد أساليب خاصة بمهارات اليد اليسرى (العفق) ، وأخرى خاصة باليد اليمنى (القوس أو النبر) .

أولاً : أساليب أداء اليد اليمنى :

أساليب أداء لا تؤثر فى نوع الصوت :

١ - النبر "Pizzicato" :

اختصارها "Pizz" تعنى النبر للأوتار بأصبع اليد وأقدم استخدام لطريقة النبر كان عام ١٦٠٥م على آلة الفيولا دجامبا ، وقد أدخل بجانينى "Paganini" طريقة النبر باليد اليسرى مع العزف بالقوس أو بدونه "Piccato" (١٣) ، ويوجد طريقتين للأداء بالنبر على آلة الكونتراباص .
طريقة العزف بالنبر على آلة الكونتراباص فى الموسيقى الكلاسيكية :

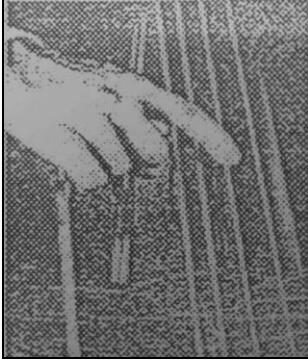
يختلف وضع القوس الألمانى عن القوس الفرنسى ويلاحظ أن الإمساك بالقوس الفرنسى هو أبسط فى أداء النبر من القوس الألمانى حيث أن للقوس الألمانى يمسك بالإصبع ٣-٤ ويكون إتجاه القوس إلى أسفل ويكون شعر القوس على يمين المرايا وعلى بعد (١٠-١٥) سم تقريباً.
طريقة النبر على آلة الكونتراباص فى الموسيقى العربية :

يؤدى النبر على الأوتار فى الموسيقى العربية مستخدماً للجانب الأيسر من الإصبع الاول والإصبع الثانى لأداء صوت قوى ويسند للإبهام على جانب لوحة عفق (المرآة) ويجذب الوتر بواسطة لحم الإصبع الأول والثانى وليس بواسطة أظافر كما هو مبين بشكل رقم (١).

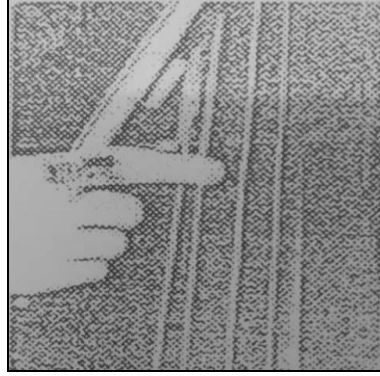
(١١) رتبية الحفني : مرجع سابق ص ٥٣ .

(١٢) خالد فؤاد إبراهيم : مرجع سابق ص ١٩ .

(١٣) أحمد بيومي : " القاموس الموسيقى " المركز الثقافى القومى ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢ ص ٣١٥



طريقة النبر أثناء مسكة القوس الألماني



طريقة النبر أثناء مسكة القوس الفرنسي

ثانياً : أساليب أداء اليد اليسرى :

أساليب أداء لا تؤثر على نوع الصوت :

١- السلالم والأريجات " ale & Arpege"

نوع من أنواع الأداء البسيط الذى يتطلب تغيير وضع اليد من وضع لآخر ومن وتر لآخر. (١٤)

٢- درجة التنغيم " Intonation" :

هى الاحساس الصوتى السمعى النقى لأداء النغمات ، ويعود إلى احساس العازف ، وللحصول على نغمات دقيقة يتطلب التحكم فى العفق بأصابع اليد اليسرى ، بدون اهتزاز "Vibrato" ومع استخدام القوس بصوت خافت ، ويجب أن يكون القوس عمودى على الوتر ، أى فى وسط المسافة بين الفراسة والمرايا . (١٥)

ثانياً: الجانب التطبيقي

تدوين مقام البياتي:

قد قامت الباحثة بتدوين مقام البياتي كما هو موضح بالشكل التالي :

(١٤) كورث زاكس : "تراث الموسيقى العالمية" ، ترجمة سمحة الخولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤ ص ٣٢٠
 (١٥) سلوى أحمد الحناوى : "تقنيات عزف آلة الكونتراباص فى العصر الرومانتيكى" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، المعهد العالى للموسيقى ، الكونسرفتوار ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، ١٩٩٦ ص ٧٤

جنس الفرع جنس الأصل

نهارند على درجة النوا بياتي على درجة الدوكاه

دوكاه سيكاه چهاركاه نوا حسيني عجم كردان محير

شكل رقم (٥٩) يوضح

تدوين مقام البياتي

تدوين مقام البياتي على آلة الكونتراباص :

ثم قامت الباحثة بتدوين مقام البياتي على آلة الكونتراباص كما هو موضح بالشكل التالي :

0 1 4 0 2 4 1 4 1 4 2 0 4 1 0

شكل رقم (٣) يوضح

تدوين مقام البياتي لآلة الكونتراباص

التحليل العزفي لمقام البياتي:

آداء نغمة (ري) وتر مطلق (D) ثم نغمة (مي) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول في الوضع النصف (o.p) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (لا) بالإصبع الثاني ثم (سي) بيمول بالإصبع الرابع علي وتر (صول) في الوضع النصف (o.p) ثم الانتقال إلي الوضع الثاني (ii .p) لآداء نغمتي (دو) و(ري) (دو) بالإصبع الأول ثم (ري) بالإصبع الرابع ثم هبوطا بنفس ترقيم ماسبق ولإتقان آداء المقام من الممكن عزف نغماته بإيقاعات مختلفة مثل علي كل نغمة .

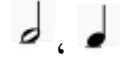

التمرين الأول لمقام البياتي :

Andante

التحليل العزفي للتمرين الثاني :

الميزان: $\frac{3}{4}$.

السرعة : Andante

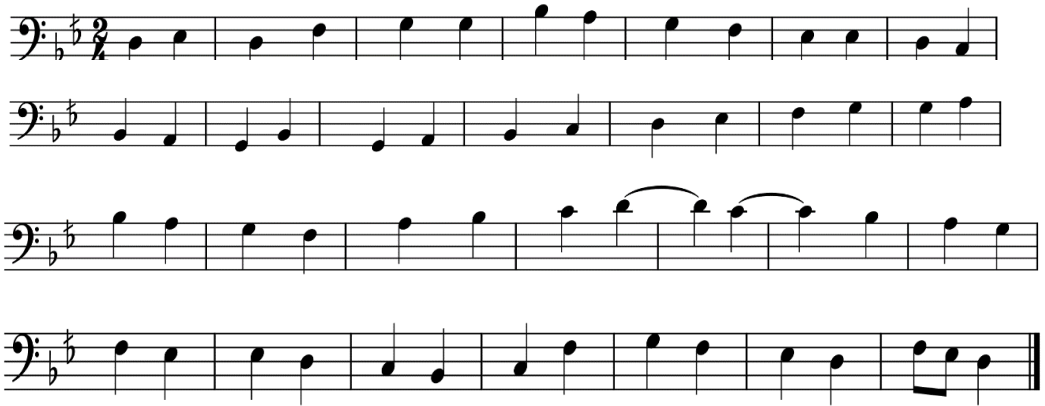
الإيقاعات :  ، 

أوضاع آلة الكونتراباص المستخدمة : (O.P ، I.P) .

آداء نغمة (فا) بالإصبع الرابع علي وتر (ري ، D) الوضع الزيرو (O.P) ثم (مي) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (ري) وتر مطلق (D) ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مي) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (ري) وتر مطلق (D) ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (لا) بالإصبع الثاني ثم (سي) بيمول بالإصبع الرابع ثم (لا) بالإصبع الثاني ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (لا) بالإصبع الثاني ثم (سي) بيمول بالإصبع الرابع ثم (لا) بالإصبع الثاني ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (لا) بالإصبع الثاني ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم الإنتقال إلي الوضع الثاني (ii.p) آداء نغمة (دو) بالإصبع الأول ثم (ري) بالإصبع الرابع ثم (دو) بالإصبع الأول ثم الإنتقال إلي الوضع الزيرو (O.P) آداء نغمة (سي) بيمول بالإصبع الرابع ثم (لا) بالإصبع الثاني ثم (سي) بيمول بالإصبع الرابع ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم تدرج سلمي هابط (فا) بالإصبع الرابع ثم (مي) ثلاثة أرباع بالإصبع الأول ثم (ري) وتر مطلق (D) .

التمرين الثالث مقام البياتى :

Andante



التحليل العزفي للتمرين الثالث :

الميدان : $\frac{2}{4}$

السرعة : Andante .

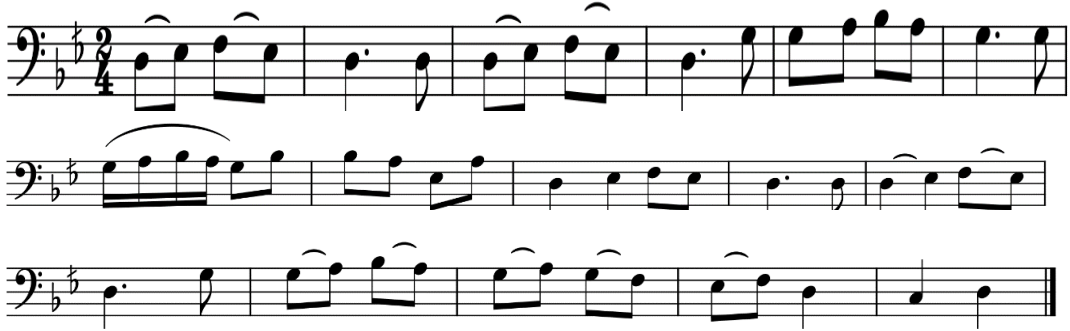
الإيقاعات :  ، 

اوضاع الة الكونتراباص المستخدمة : (O.P ، I.P)

آداء نغمة (ري) وتر مطلق (D) ثم (مي) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (ري) وتر مطلق (D) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (صول) وتر مطلق (G) وتكرر ثم (سي) بيمول بالإصبع الرابع ثم (لا) بالإصبع الثاني ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (مي) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول وتكرر ثم (ري) وتر مطلق (D) ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم (سي) بيمول بالإصبع الأول علي وتر (لا، A) ثم (لا) وتر مطلق (A) ثم (صول) بالإصبع الرابع علي وتر (مي ، E) ثم (سي) بيمول بالإصبع الأول ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم (ري) وتر مطلق (D) ثم (مي) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (صول) وتر مطلق (G) وتكرر ثم (لا) بالإصبع الثاني علي وتر (صول ، G) ثم (سي) بيمول بالإصبع الرابع ثم (لا) بالإصبع الثاني ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (صول) وتر مطلق (G) وتكرر ثم (لا) بالإصبع الثاني علي وتر (صول ، G) ثم (سي) بيمول بالإصبع الرابع ثم (لا) بالإصبع الثاني ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (لا) بالإصبع الثاني ثم (سي) بيمول بالإصبع الرابع ثم الانتقال إلي الوضع الثاني (ii.p) آداء النغمة (دو) بالإصبع الأول ثم (ري) بالإصبع الرابع ثم تكرر ثم (دو) بالإصبع الأول ثم تكرر ثم (سي) بيمول بالإصبع الرابع في الوضع الزيرو (o.p) ثم (لا) بالإصبع الثاني ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مي) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم تكرر (ري) وتر مطلق (D) ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم (سي) بيمول بالإصبع الأول علي وتر (لا، A) ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مي) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (ري) وتر مطلق (D) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مي) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (ري) وتر مطلق (D) .

التمرين الرابع مقام البياتي :

Moderato



وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مي) بثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم تكرر (مي) بيمول بالإصبع الأول علي وتر (لا، أ) ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم (ري) وتر مطلق (D) ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم (مي) بثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (ري) وتر مطلق (D) .

ويمكن للطالب التطبيق على مقام البياتي من خلال عزف مناجاة لعطية شرارة وقد قام
الدراس بعمل الاقواس والترقيم المناسب .

موسيقى مناجاة

عطية شرارة

adlib

0 4 0 2 4 0 2 4 0 2 4 0 1 4 0 1

5 4 0 1 0 1 4 0 0

9 1 0

14 3 4 0 0 3 3 2 3 4

19 4 2 4 1 4 2 1 4 4 4 1

24 4 0 2 4 1 1 4 1 4 1 0 0 4 4 0 4 1 1

29 0 4 2 4 0 2 4 2 1 0 4 1 0 0 1 2 4

33 4 1 1 0 1 0 1 2 4 4 1 1 4 0 4 1 2 1

37 4 1 4 1 1 4 2 4 4 2 4 2 4 2 4 2 1

42 1 4 1 4 4 2 1 4 وقفه adlib 4 2 2 1 4 2

45 4 2 1 4 1 4 0 2 0 4 4 0 0

49 4 1 0 4 2 1 0 4 1 0 0

fin

بطاقة التعريف للعمل :

اسم العمل : مناجاة

اسم المؤلف : عطية شرارة

اسم المقام : بياتي

الميزان: 4/4

الضرب: المستخدم : الوحدة الكبيرة



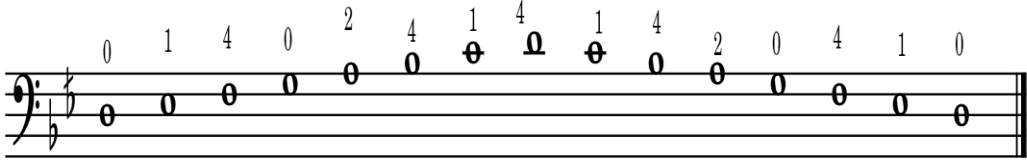
- أدليب في مقام بياتي علي درجة الدوكاه مع الركوز التام علي درجة الدوكاه
- المقدمة من المازورة (٦) الي المازورة (13) في مقام بياتي علي درجة الدوكاه مع الركوز التام علي درجة الدوكاه
- قسم ١ من المازورة (١٤) الي المازورة (٢٨) في مقام بياتي علي درجة الدوكاه مع لمس درجة (سي) في المازورة (١٦ ، ٢١) مع الركوز التام علي درجة الدوكاه .
- قسم (ب) من المازورة (٢٩) إلى المازورة (٣٧) في مقام العجم علي درجة العجم عشيران .
- قسم (م ٢) من المازورة (٣٨) إلى المازورة (٤٦) في مقام صبا علي درجة الدوكاه مع الركوز التام علي درجة الدوكاه .
- الختام من المازورة (٤٧) إلى المازورة (٥١) في مقام بياتي علي درجة الدوكاه مع الركوز التام علي درجة الدوكاه .
- مقطوعة موسيقيّة مناجاه" لعطية شرارة وهي من المؤلفات الالوية المميزة في موسيقنا العربية .

نتائج البحث :

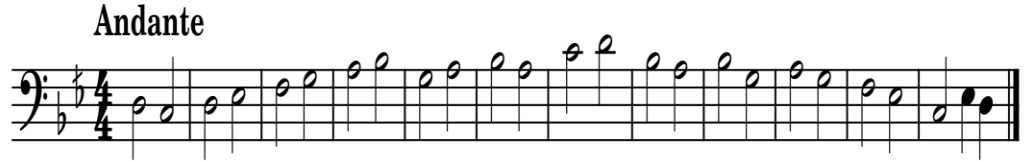
بعد أن تعرضت الباحثة في بحثها الى التصور المتدرج الصعوبة لتعليم وتسهيل أسلوب أداء الكونتراباص العربي وذلك بالاستعانة بالتقنيات الغربية للآلة وذلك لكونها غريبة بطبيعتها فقد تمكنت على إجابة أسئلة البحث الآتية :

السؤال الأول : ما هو محتوى التصور المقترح التي تتناوله الباحثة لتعليم الدارس أسلوب أداء الكونتراباص العربي (مقام البياتي) ؟

قامت الباحثة بتدوين مقام البياتي على مفتاح فا وترقيم الأصابع وتقويسه على آلة الكونتراباص لتعليم وتسهيل أداءه وهذا يتطلب أسلوب خاص في الأداء حيث يستخدم تقنية السلام والأريجات .



عمل عدد خمس تدريبات في مقام البياتي متدرجين في المستوى لتعريف الدارسين على كيفية الانتقال على الالة في مقام البياتي كالاتي :
أ - التمرين الاول :



ب- التمرين الثاني :



ج - التمرين الثالث :



د - التمرين الرابع :

Moderato



هـ - التمرين الخامس :

Allegro



- وضع ترقيمات وتقويس مقترح لموسيقى مناجاة لعطية شرارة لتطبيق المستفاد من التدريبات السابقة في عزف احدى مؤلفات العربية في مقام البياتي

كاللتي :

موسيقى مناجاة

حنان شرارة

adlib

The musical score is written in bass clef with a key signature of one flat (Bb). It consists of 50 measures, with measure numbers 3, 9, 14, 19, 24, 29, 33, 37, 42, 45, and 49 marked at the beginning of their respective lines. The score includes various musical notations such as slurs, ties, and dynamic markings like 'adlib'. Fret numbers are indicated above the notes. The piece concludes with a double bar line and the word 'fin'.

السؤال الثاني : كيف يمكن الاستفادة من التقنيات الغربية في تعليم الدارس أداء مقام البياتي ومقطوعة "مناجاة" عطية شرارة على آلة الكونتراباص ؟

استخدمت الباحثة التقويس والانتقال بين الاوضاع المتعارف عليه في الموسيقى الغربية وذلك لتسهيل اداء المقامات العربية على الالة وجاء ذلك من خلال التدريبات المقترحة المتدرجة في الصعوبة والمستخدم بها تلك التقنيات القوس المتصل والمتقطع وباقي تقنيات اليد اليسرى .

التوصيات والمقترحات :

تري الباحثة بعد الانتهاء من البحث وما اسفر عنه من نتائج انه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١- الاهتمام بهذا التصور المقترح ومحاولة تطبيقه في كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية (تخصص كونتراباص)، خاصا بعد ان لاقى استحسان لأساتذة الآلة والخبراء في مجال التدريس
- ٢- زيادة الاهتمام بالكتابة المتخصصة لآلة الكونتراباص في الموسيقى العربية .
- ٣- زيادة الاهتمام من الاستفادة القصوي من الأسلوب الغربي في الأداء وتطويره لعزف الموسيقى العربية لإعطاء تقنية عالية للعازف المؤدي .
- ٤- تحديث نظم وبرامج التدريس ومناهجه واثراء الجوانب المعرفية والمهارية من خلال تنفيذ مشروعات تطوير مناهج التعليم التي تم الاتفاق عليها في اطار الاستراتيجية القومية لتطوير التعليم العالي التي اقرها المؤتمر القومي الذي عقد لهذا الغرض في مصر في فبراير من عام ٢٠٠٠ .

المراجع :

أولاً: المراجع العربية

- ١- نبيل شورة: دليل الموسيقى العربية، القاهرة، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٨١، ص٧٦.
- ٢- رتيبه الحفني: محمد عبد الوهاب، حياته، فنه، دار الشرق، القاهرة، ١٩٩٠، ص٥٣.
- ٣- آمال مختار صادق ، فؤاد صادق ابو حطب: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي " ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط١، القاهرة ، ١٩٩١، ص٦٨ :١٦٢ ،
- ٤- محمد خليل ابو نمره، بسام عمر غانم (ابريل ٢٠٠٧): " المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميدانى من وجه نظر الاطراف المتعاونة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات- العدد ١٠ ، ص١٩١ .
- ٥- جورج قسيس: رائد الموسيقيين، مطبعة المنصورة، ١٩٩٩. ص ١٩٠
- ٦- مفتاح سويسي الفرجاني: مقامات الموسيقى العربية، ١٩٩٠، ص ٢٥
- ٧- عصام عبد الحكم : أهمية آلة الكونتراباص بالموسيقى العربية، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، المعهد العالى للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة ، ١٩٨٩ .
- ٨- أسلوب مقترح لدراسة آلة الكونتراباص في الموسيقى العربية- مجله علوم وفنون الموسيقى- كلية التربية الموسيقية- جامعه حلوان- القاهرة ١٩٩٩ م .
- ٩- خالد فؤاد إبراهيم : "طريقة مقترحة لاستخدام الإيقاعات العربية فى عصر الكونتراباص" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، المعهد العالى للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون، القاهرة ١٩٩٥ ص ١٩ .
- ١٠- أحمد بيومى: " القاموس الموسيقى "المركز الثقافى القومى، دار الأوبرا المصرية، القاهرة ١٩٩٢ ص ٣٩٢ ،
- ١١- كورث زاكس : "تراث الموسيقى العالمية "، ترجمة سمحة الخولى، دار النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٦٤ ص ٣٢٠

١٢- سلوى أحمد الحناوى: "تقنيات عزف آلة الكونتراباص فى العصر الرومانتيكى"، رسالة
دكتوراه، غير منشورة، المعهد العالى للموسيقى، الكونسرفتوار، أكاديمية الفنون،
القاهرة، ١٩٩٦ ص ٧٤

١٣- سلوي احمد الحناوي: رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص كونتراباص، قسم الوتریات،
المعهد العالى للموسيقى، الكونسرفتوار، أكاديمية الفنون ١٩٩٣، ص ٣١.

ثانيا المراجع الأجنبية

- 1- Sadie Stanley:"The new Grove Dictionary of music London",1980,p.585.
- 2- Simandl.f : New Method for the Doule Bass , New York , Calfisher 1972 p431 .
- 3- Kennedy Michael : The concise Oxford Dictionary Of Music Pub By Oxford
University , New York , 1996 , p140
- 4- Piston Watter : Orchesration , Pub By Victor Gollanez , London , 1958 p31